**أولاً / النظرية الموسوعية :**

تعود الى المفكر كومينيوس عام 1670م يرى أصحاب هذه النظرية أن على الفرد أن يلم بمختلف العلوم حتى يكتمل تشكيله بطريقة شاملة تليق بطبيعته الإنسانية ، وأن كمال الطبيعة البشرية يكمن في تكاملها المتمّثل باستنارتها بالمعرفة والحكمة الحقيقية البعيدة عن الغيبيات ، والمتسّلحة بالرياضة والفلك والفيزياء والكيمياء والتاريخ الطبيعي والجغرافية والطب .وتركز على أن تكون الكتب المدرسية على شكل قواميس ودوائر معارف ويترك للتلاميذ الحرية في التنقيب والبحث من خلالها بأنفسهم وبجهدهم الخاص ما يريدونه من المعارف ، خصوصاً طلبة المدارس الثانوية وان تعتمد التربية على تنمية ذهن المعلم والمتعلم اي ان على المعلم ان يتسلح بالمعلومات ويغرس المعرفة في عقول المتعلمين بغض النظر عن فائدتها في حل مشكلات حياتهم ولكن بسبب الثورة العلمية بدأت بعض الانظمة التي تعتمدها الى التعمق في بعض المواد ومحاولة لتقليص اعداد المواد صعوداً الى المراحل الدراسية العليا.

**ثانياً / النظرية الجوهرية :**

ظهرت هذه النظرية على يد وليم بأجلي عام 1938 ، وركزت على تعليم الاطفال خبرة الجنس البشري القديمة اي التراث الاجتماعي بما يضم من معارف ومهارات ، وهي جوهر المعرفة ، وخبرات فرعية أشبه بالمتغيرات ، وتؤكد على المعارف الاساسية كونها الجوهر بغض النظر عن ما هو موجود ولا تهتم بدوافع المتعلمين اما في المنهج فتركز الموضوعات الدراسية كأساس لبنائه ، اما بالنسبة للمعلم تركز على ان يكون ملماً بالمعلومات التي تمكنه من الاداء المعزز بسلطة واسعة وترى ان طريقة المحاضرة خير سبيل لتحقيق اهدافها كونه الوسيط بين الرواد (اهل التراث) وبين الابناء (المتعلمين) .وقد نظرت الى المدرسة بانها الاساس في تقديم المعارف الى المتعلمين بشكل منتظم ومتسلسل يرتكز على تقديم المواد الدراسية بشكل منفصل عن بعضها البعض منهجياً يمكن من اكساب الطلبة اكبر قدر من المعارف.

**ثالثاً / النظرية البراجماتية** :

تهتم النظرية بقدرة الفرد على الإسهام في التقدم البشري على اساس التغيير المستمر وتفاعل الفرد مع البيئة باتجاهين اما ان يغير نفسه او يحدث تغيير في البيئة ، ويرى أصحاب هذه النظرية أن التعّلم الحقيقي هو التعّلم الناتج عن الربط بين العملي والنظري ، وتؤكد كذلك على مبدأ النفعية أي ان قيمة المعرفة نسبية أي ان قيمتها تتحدد بحسب قدرتها على احداث التغيير ، ويعد التعّلم عن طريق ممارسة العمل والتجريب أحد أبرز ركائزها ، وأسهمت في سد الفجوة التي كانت قائمة بين القيم والعلم والمنطق والأخلاق ، وأصبحت البراجماتية ترى أن الانسان وحدة متكاملة ، لا فصل بين جوانبها العقلية والجسمانية والروحية وترى أيضاً ان اعداد المعلم الاعداد الامثل الذي يتيح للطالب اكتشاف ما يفيده وما لا يفيده وان يوجه الطالب الى اهتماماته ومشكلاته المتعلقة ببيئتهم بدلاً من الموضوعات المفروضة ، وتؤمن بأن المصدر الأساسي الموثوق به للمعرفة الإنسانية هو المنهج القائم على البحث والخبرة والنشاط الذاتي والتجارب وتؤكد على ان ناتج التعلم المرغوب فيه هو انتاج شخص قادراً على حل المشكلات .

**رابعاً / النظرية البوليتكنيكية ( العملية ) :**

هي نظرية سوفيتية (شيوعية) أوضحت أن هناك تأثيراً واضحاً للمزاوجة والترابط بين العقل والعمل في النمو الجسمي والعقلي للأطفال ، إضافة إلى ما يكسبه العمل اليدوي ، والعمل الجماعي من قيم اجتماعية ، واّتجاهات أخلاقية للفرد .وبذلك تركز على ضرورة إكساب المتعلمين الاّتجاهات الإيجابية نحو العمل ، والعمل ضمن الجماعة كاحترام العمل والعاملين ، وذلك من خلال المزاوجة بين الدراسة والإنتاج النافع للمجتمع ، سواء أكان ذلك في الريف أم المدينة ، في الحقل أم المصنع، وتعطي للمجتمع وتنميته اقتصادياً وإجتماعياً أولوية في المنهج وبذلك ركزت على ربط التعليم بحاجات المجتمع .وربط العلوم النظرية بالتطبيق التكنولوجي لها على أرض الواقع مما قلل الفجوة بين النظرية والتطبيق لتحقيق نوعاً من الوحدة من التكامل المعرفي كطريقة في التعليم وهنا فأن المنهج يكون قائماً على المواد الاختيارية واخرى اجبارية .وشجع الأنشطة اللاصفية في المزارع والمصانع وبذلك لم تعد المدرسة المجال الوحيد للتعّلم والدراسة .

مقارنة مبسطة بين النظريات السابقة

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ت | جانب  المقارنة | النظرية الموسوعية | النظرية الجوهرية | النظرية البراجماتية | النظرية البوليتكنيكية |
| 1 | دور المعلم | هو صاحب السلطة يكون في حالة من النشاط الدائم ويكون هو المصدر الوحيد لمعارف الطلبة في تصرفاته وما يقدمه من معلومات (دوره ايجابي ) أما أعداده فهو اعداداً اكاديمياً | سلطاته محدودة على الرغم من المامه بتراث "السابقين" كونه يتوسط بين الاجيال الماضية من مخططين ومفكرين ومجتمع وبين "اللاحقين" أي المتعلمين(دوره متأرجح) أما اعداده يتم وفق غرس ثقافة عالية ليكون متخصص وقائد | سلطته تستمد من كفاءته يكون مصمم ومهندس للتعليم المنظم ، كذلك مرشد وموجه ومثير للمشكلات العلمية التي تنفع في تغيير الواقع ، أما أعداده فهو أعداد مهني وفق الكفايات ليكون بكفاءة أكاديمية عالية | محدود السلطة يقتصر على نقل ما تريد المدرسة الشيوعية نقله الى المتعلمين لتجعل منهم مواطنين فاعلين في مجتمعهم ومنتجين ، أما اعداده فهو اعداد تقني فني ومهني لديه المام بالتطبيقات العملية بدل النظرية |
| 2 | دور المتعلم | يمتاز بعدم النشاط ودوره سلبي يعتمد على تلقي المعلومات التي تنمي الحفظ والتذكر والاستظهار ، دون نقاش او اعتراض ، ولاتوجد مراعات للميول او الاتجاهات ولاتقدر الفروق الفردية | يمتاز بعدم النشاط والسلبية ، يعتمد على فهم وحفظ التراث الثقافي وتذكره واستظهاره ، توجد مراعات محدودة لميوله واتجاهاته اذ كانت تراعي جوهر المعرفة الاساس وهو التراث الثقافي ، ولاتقدر الفروق الفردية | نشط يمتاز بالإيجابية متطور باستخدام الذكاء الذي يتفاعل مع النظام الاجتماعي ، ويكون له رأي حر في القرارات الخاصة بالطرائق والوسائل التي تمكنه من تحقيق اهدافه وكذلك له دور في القرارات التي تخص المحتوى التعليمي ويوجد احترام الفروق الفردية | متلقي لما تريده الفلسفة التي توجه النظام التعليمي من غرسه في نفس المتعلمين دون اعتراض او نقاش ، لاتراعى الفروق الفردية |
| 3 | المادة الدراسية | المادة تركز على المعلومات والمعارف النظرية المختلفة التي تنظم على شكل قواميس ودوائر معارف مختلفة وكثيرة | المادة الدراسية تركز على التراث الثقافي البشري التي ترتب حسب التسلسل المنطقي على هيئة كتب مدرسية ولكن بأعداد قليلة | المادة الدراسية تنظم على اساس خبرات المتعلمين التي تنظم على اساس الخبرات السابقة وتكون مرنة قابلة للتغيير والتعديل باستمرار | المادة الدراسية تنظم على اساس الربط بين النظرية والتطبيق ، اي أنها تعتمد الكتب ولكن توزع الدراسة بين المعارف المنظمة وبين الخبرات التي تفيد التوجه السائد |
| 4 | طريقة التدريس | تعتمد الطريقة التقليدية (الالقائية) التي تعطي الدور للمعلم وتغيب دور المتعلم | تعتمد الطريقة الالقائية او بعض الطرق التي تركز على الاستظهار والتذكر للجزئيات الاساسية مثل الاستجواب | تعتمد طريقة حل المشكلات والمناقشة والطرق الاخرى التي تدفع الى التفكير والنشاط وفقاً لخبرات المتعلم | تعتمد الطرق التي تقوم على التدريب والتطبيق العملي ويمكن ان تتمثل اليوم بالتطبيقات في كليات التربية |
| 5 | التقويم | يتمثل التقويم في الامتحانات التقليدية القائمة على التعبير(الشفوي) والمقال وتكون الاختبارات فيها ختامية في نهاية الفترة المحددة تهتم بالجانب العقلي فقط ولاتهتم اساليب التقويم فيها بتعديل المنهج او التغيير في احد اركانه | يتمثل التقويم في الامتحانات التقليدية التي تسعى الى تحديد قدرة الطالب على اتقان المعارف الاساسية وفقاً الى الفارق بينه وبين زملاؤه وهو ختامي في نهاية الفترة المحددة . | يتمثل التقويم بأنواعه الثلاث الابتدائي و(التكويني) البنائي والختامي كونه يهتم بجميع مجريات العملية التعليمية من اهداف ومحتوى وطرائق واساليب التقويم لغرض اجراء التعديل او التغيير لأي منها ، ويقاس فيه ما تحقق من الاهداف المحددة والخطط الموضوعة | يتمثل التقويم في جميع انواع الاختبارات التي تقدر اعمال المتعلمين ومنها الواجبات المعطاة للمتعلم والتي لها اهمية واسعة وتكون ختامية وتكون مقننة كونها موضوعة من الجهات العليا المشرفة على التعليم |

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\* \*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

جواب السؤال الثاني / أ /

أولاً / نموذج تايلر/ يقوم على اساس اربعة اسئلة ينبغي الاجابة عنها عند تصميم المنهج وهي:

1. ما الاهداف التي على المدرسة ان تسعى لتحقيقها؟
2. ما الخبرات التعليمية التي نحتاج الى توفيرها لتحقيق الاهداف؟
3. كيف يمكن ان ننظم الخبرات التعليمية بصورة فعالة ؟
4. كيف يمكن ان نحكم على تحقق الاهداف ام لا؟

نموذج التصميم

المتعلمون

**اختيار الاهداف التعليمية**

**1**

**التقويم**

**4**

**تنظيم الخبرات التعليمية**

**3**

**اختيار الخبرات التعليمية**

**2**

الحياة والبيئة

الفلسفة السائدة

علم النفس

**من ايجابيات هذا النموذج** : راعى في تحديده للأهداف المعنيين بها وهم المتعلمون ووضعهم في الطليعة والحياة والخبراء والفلسفة السائدة ومبادئ علم النفس كونها هي المعنية في اشتقاق الاهداف وتعود عليها الفائدة في تحقيقها ، كذلك انه حدد خطوات تطويره بشكل منتظم . **اما سلبياته ابرزها** هو اغفاله لنتاجات التعلم وكذلك اغفاله التقويم البنائي كونه ذو اتجاه واحد واعتماده على التقويم الختامي اذ ان المنهج يحتاج الى التغذية الراجعة التي تتمثل بالتقويم لجميع مراحل التصميم .

**انتمائه :** ينتمي الى النظرية البراجماتية .

**ثانياً /نموذج هيلدا تابا /** جاء هذا النموذج كمراجعة وتطوير لنموذج تايلوراذ انه يقوم على سبعة خطوات هي الحاجات ونواحي السلوك المراد تعديلها ، وصياغة الاهداف ، واختيار المحتوى ومن ثم تنظيم ذلك المحتوى، واختيار الخبرات وتنظيمها ، وتحديد المراد تقويمه وآلية التقويم .

**نموذج التصميم**

**اختيار المحتوى**

**3**

**صياغة الاهداف**

**2**

**الحاجات ونواحي السلوك المرغوب تغييرها**

**1**

**1**

**تنظيم الخبرات التعليمية**

**6**

**اختيار الخبرات التعليمية**

**5**

**تنظيم المحتوى**

**4**

**تحديد المراد تقويمه وكيفية التقويم**

**7**

**من ايجابيات هذا النموذج** : هو تحديد معايير لكل خطوة من خطواته مثل صدق المحتوى واهميته وملائمته لواقع المجتمع ، وكذلك ابرزت فيه العلاقة بين الحاجات ونواحي السلوك المرجو تغييرها من جهة والعلاقة بينها وبين الاهداف من جهة اخرى.

**اما سلبياته ابرزها** هو انه ذو اتجاه واحد كما في نموذج تايلور واهمل التقويم البنائي واعتمد التقويم الختامي كما وانه لم يراعي حاجات المجتمع وركز على حاجات المتعلم كان تخطيطياً ولم يهتم بالتدريس .

**انتمائه :** ينتمي الى النظرية الجوهرية .

**ثالثاً / نموذج زايس /** جاء هذا النموذج لإظهار الطبيعة الاستاتيكية للمنهج اذ انه يقوم على تصوير عناصر المنهج والقوى الرئيسة الاربعة التي تؤثر فيه والعلاقات الرابطة بينها وهي: 1.الغايات والمقاصد والاهداف الخاصة سواء كانت تعليمية او تعلمية. 2.اختيار المحتوى الذي يقابل الاهداف 3. تحديد الانشطة التعليمية المناسبة.4.التقويم .

تصميم النموذج

**الغايات**

**والاغراض المحتوى النشطة التعليمية التقويم**

**والاهداف**

**نظرية التعلم**

**طبيعة المعرفة**

**المجتمع**

**الفرد**

الاساسيات الاساسيات

**افتراضات الفسفة**

**من ايجابيات هذا النموذج** : انه يصور المنهج كوحدة متكاملة بالرغم من ان حدوده غير محددة ويظهر على شكل مساحة غير محددة الشكل محاطة بخط مزدوج وتدل على المنهج مركزاً على التأثير المتبادل بين عناصره . واظهر العلاقة بين الاهداف والتقويم واعطى المحتوى دور واضح .

**اما سلبياته ابرزها** : اهتم بالتخطيط وغفل التدريس كذلك لم يوضح القاعدة الاساسية التي اعتمدها وهي الافتراضات الفلسفية كونه تركها على شكل عنوان فقط ، ولم يوضح دور التغذية الراجعة في تعديل عناصر النموذج .

**انتمائه** : النظرية البوليتكنيكية.

**رابعاً / نموذج ويلر /** جاء هذا النموذج أيضاً كتطوير لنموذج تايلر وتابا أذ جعله بشكل حلقي مرن يتسم بالاستمرارية يكون للتقويم فيه دور واضح في كل عمليات المنهج التي تعتمد دائماً على الاستقراء في طرح موضوعاته ، ويتكون من خمس مراحل متواصلة هي :

1. اختيار الغايات والمقاصد والاهداف .
2. اختيار خبرات التعلم التي تحقق هذه الغايات والمقاصد والاهداف .
3. اختيار المحتوى الذي في ضوئه يمكن تقديم انواع معينة من الخيرات .
4. تنظيم وتكامل خبرات التعلم والمحتوى فيما يتعلق بعملية التدريس والتعلم داخل الصف .
5. تقويم فعالية سمات المراحل (2)(3)(4) من حيث قابليتها لتحقيق الغايات والمقاصد والاهداف .

تصميم النموذج

1.الغايات والمقاصد والاهداف

2.اختيار خبرات التعلم

5. التقويم

3 .اختيار المحتوى

4.تنظيم وتكامل خبرات التعلم والمحتوى

**من ايجابيات هذا النموذج** : انه لم يجعل الاهداف مبهمة اذ قسمها الى ثلاثة انواع هي الغايات عامة (طويلة المدى) ، والمقاصد التعليمية (متوسطة المدى) تتحقق خلال مرحلة دراسية أو مادة دراسية معينة ، واهداف اجرائية أكثر تخصيصاً (قصيرة المدى) تتحقق خلال حصة دراسية ، وهذا التحديد للأهداف يساعد على اختيار الخبرات التعليمية المناسبة لتأهيل المتعلمين ، كما انه يمثل شكل حلقي وللتقويم علاقة واثر في جميع خطواته بالرغم من عدم تحديده للتغذية الراجعة ويلعب دور واضح في تنمية التفكير كونه يعتمد حل المشكلات .

**اما سلبياته ابرزها** : بالرغم من انه افضل من النماذج الاخرى الا انه يمكن يؤاخذ بمسألة تقديمه للخبرات التعليمية على اختيار المحتوى كذلك لم يحدد مصادر اشتقاق الاهداف واسسها .

**انتمائه :** النظرية البراجماتية